

شرح نونية ابن القيم (قوله: والعرش والكرسي لا يفنيهما)

90 7341/3/03 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونية المسمى بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. الله اكبر الله اكبر. والعرش والكرسي - 00:00:00
ايضا وانهما لمخلوقان. والحور لا تفني كذلك بك جنة المأوى وما فيها من الولدان. الله اكبر. الله اكبر. نعم اقال جهنم انها عدم ولم تخلق لا ذا الان. والانبياء فانهم - 00:00:30

تحت الثرى اجسامهم حفظت من الديدان. ما للبلاد لحومهم ابدا وهم تحت التراب يidan. وكذلك عجب الظهر لا يبلى وكذلك منه تركب خلقة وكذلك الارواح لا تبني كما تبني الجسم ولا بلا اللحمان - 00:01:00
ولاجل ذلك لم يقر الجهنم بالارواح خارجة عن الابدان لكنها من من بعض اعراض بها قامت وذا في غاية البطلان فالشأن للارواح بعد فراقها ابدانا والله اعظم شأن. بعد فراقها - 00:01:40

بعد فراقها ابدانا. ابدانها. احسنت. فالشأن للارواح بعد فراقها || ابدانا والله اعظم شأن اما عذاب او نعيم دائم نعم. قد نعمت بالروح 00:02:10
بالروح. قد نعمت بالروح والريحان. الله. وتصير -

تجني الشمار بجنة الحيوان. وتظل واردة ل النار بها حتى تعود لذلك الجثمان. لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان.
فلهم بذلك مزية ونعيمهم للروح والابدان. بذلوا الجسم لربهم - 00:02:40

اجسام تلك الطير بالاحسان. ولها قناديل اليها مأوى لها كمساكن الانسان. فالروح بعد الموت اكمل حالة من وعذاب اشقاها اشد من الذي قد كانت ابصارنا بعيان. والقائلون بانها عرب ابوها. ذاك الالاهوت - 00:03:20
تبالدين نكران. واذا اراد الله لا الله الا الله. احسن ما الله لا الله الا الله. الحمد لله لما ذكر الشيخ مذهب جهنم وشار الى مذهب الفلسفه ابن سينا - 00:04:00

وشياته اتباعه مذهبهم في في المعاد بعد الاخرة فجاهم يرى انها ان المعاد ما هو الا اعدام ايجاد بعد اعدام اعدام وان وانه ليس باعادة لشيء موجود بل يعدم الله - 00:04:25

هذا الوجود ثم يوجد مرة ثانية نسميتها اعادة الشيء نفسه تقدم التنبئه على واما ابن سينا واتباعه يعني ما عدا اجساد وينکرون ايضا ما اخبرت به الرسل من من فطار السماء وانشقاقها فعندهم ان ان الفلك لا لا ينخرط وانه باق - 00:05:08
وان يعني قديمة هذه الافلام قديمة باقية وهم يقولون بقدم هذا العالم واتقدم في النظم كلام الشيخ بعض الاشارات الى الرد على وان الذي يحصل هو تغيير هذه العوالم تغييرها فقط لا اعدامها - 00:06:01

وتغيير الاجسام رفاة ورميما وترابا لا انها تنعدم وتطهير عدم المحضن كظل فاني ازيك يا ابو اشار الى ما جاء في القرآن في شأن الجبال وفي شأن الارض وفي شأن السماء وفي شأن الكواكب - 00:06:30
ثم ينتقل في هذه الابيات الى ذكر ما لا يشمله الفناء والتغيير ذكروا العرش والكرسي والارواح والجنة وما فيها من الحور والبلدان
ذلك مبدأ الانبياء الارواح يعني ان هذه - 00:07:10

لا لا يعرض لها الفناء الذي قال الله فيه كل من عليها فان ذو الجلال والاكرام فهذه مخصوصات بان بانها تبقى بابقاء الله لها يقرأ

الابيات واحد واحد. ايش رأيك - 00:08:00

والعرش والكرسي لا يفني ما. ايضا وانهما لمخلوقان. عرش الرحمن باقي يا يعني هذا هو الاصل السماء اخبر الله بانها تنشق وانها تصير كذا وتصير كذا من التغير اذا السماء انشقت - 00:08:30

اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان يعني شيء من احوال السماء واحوال الكواكب واحوال الارض. يوم تبدل الارض غير الارض.
اما العرش فلم يخبر الله عنه بل اخبر بانه بان عرشه سبحانه وتعالى - 00:09:05

تحمله الملائكة تحملوا عرش ربک فوقهم يومئذ ثمانية وكذلك الكرسي والكرسي عند اهل السنة هو ما جاء عن ابن عباس وصح عنه انه موضع قدميه بعضهم يفسره بالعرش لكن آآ الصحيح ان الكرسي موضع القدمين - 00:09:35

اما للعرج فقد ذكره الله في ايات كثيرة وتمتع بربوبيته له رب العرش رب العرش العظيم عن استوائه عليه بعد خلق السماوات والارض اما لم يذكر الا في اية واحدة - 00:10:04

التي عرفت به اعظم اية في كتاب الله هي اية الكرسي وزع كرسيه السماوات والارض يقول ابن القيم العرش والكرسي العرش والكرسي لا يفنيهما اشف العرش والكرسي لا يفنيهما. ايضا وان ايضا يعني لا يفنيهما كما يفني - 00:10:26

سائر المخلوقات بالتغيير تغبيح احوالها لا يفني الله ايضا وانهما لمخلوقان. نعم. هما مخلوقان العرش مخلوق محدث بعد ان لم يكن العرج معدد بعد ان لم يكن والعرج والكرسي كذلك - 00:11:03

وانهما لمخلوقان نعم الجنة وما فيها لا يفني. الجنة وما فيها وما فيها الحور والولدان الذين خلقهم الله واعدتهم كرامة لاولياءه وزوجناهم بحول عين في ايات وطوف عليهم ولدان مخلدون - 00:11:30

وعليهم غرمان لهم لأنهم لؤلؤ مكنون فالجنة وما فيها لا يحزن. لا يطرأ عليها التغيير بل هي باقية بابقاء الله لها ولهذا تقرب يوم القيمة وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم الغاوي - 00:12:10

لا الله الا الله والجنة في السماء والنار في اسفل سافلين في الارض السابعة نعم ولاجل هذا قال جهنم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان قالت لهم وتبعها على ذلك المعتدلة يقولون ان الجنة والنار لم تخلقا. بل هما - 00:12:40

ويخلقهم الله يوم القيمة هذا هو المشهور عن المعتزلة وسلفهم في هذا جهنم لم تخنقا الى ذا الان ثم قام يذهب مذهبها اخر يقول انهم يخرقان يوم القيمة ويؤول امرهما الى الفناء - 00:13:18

اما المعتزلة فلا يقولون بانهما لم تقلقا الان وانما تخلقان يوم القيمة وهم باقيتان دائمتان يعني واهلهما فيها فيهما مخلدون هايدا البيت ولاجل هذا قال جهنم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان. الله المستعان - 00:13:44

والادلة على وجود الجنة اخوانا كثيرة القرآن ومن منها الدليل على عذاب القبر ونعيمه وهي كثيرة ومفتربة والله تعالى يقول في سدرة المنتهى عندها جنة المأوى عندها عرض الجنـة والنـار على النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:15

وهو في مقامه في صلاة الخسوف الجنة والنار موجودتان. ويقول تعالى في في فرعون وفي ال فرعون النار يعرضون عليها. غدو وعشيا والحاديـث مستفيضـة في القـبر وـنعـيمـه وـمـنـ ذـلـكـ ماـ جـاءـ فـيـ شـأـنـ الـأـرـوـاحـ - 00:14:46

ارواح المؤمنين كما اشار النظام في الابيات التالية نعم والانبياء فانهم تحت الثرى. اجسامهم حفظت من الديدان. كذلك يعني من من الامور الباقيـة التي لا يعرض لها التغيـر الذي يعرض السـائلـ - 00:15:14

المخلوقات اجساد الانبياء محفوظة لا بل لا تبلـى ولا يـأتـيـ ماـ يـأـتـيـ اـبـدـاـ سـائـلـ النـاسـ وـاـكـثـرـ النـاسـ تصـيرـ الى التـرابـ وـفـيـ الـبـداـيـةـ تكونـ مـنـتـنـةـ وـتـصـيرـ اـهـ وـاهـ - 00:15:42

ويعيش فيها تعـيـثـ فيهاـ الـدـيـدـانـ. اـمـ اـجـدـادـ الـانـبـيـاءـ فـلـيـسـ كـذـكـ لـمـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ قـالـ انـ اللـهـ حـرـمـ عـلـىـ الـارـضـ انـ تـأـكـلـ لـحـومـ الـانـبـيـاءـ لاـ اللـهـ اـهـلـ الـبـيـتـ. وـالـانـبـيـاءـ فـانـهـمـ تـحـتـ الثـرـىـ. اـجـسـامـهـمـ حـفـظـتـ مـنـ - 00:16:10

نعم. اـبـدـاـ وـهـمـ تـحـتـ التـرـابـ يـدـاـ هـذـاـ تـأـكـيدـ يـعـيـنـ تـأـكـيدـ. بـلـحـومـهـمـ وـجـسـومـهـمـ وـهـمـ تـحـتـ التـرـاءـ مـاـ لـلـبـلـاوـيـ بـجـسـومـهـمـ يـدـانـ اـيـ قـدـرـةـ لـيـسـ للـبـلـاـ عـلـىـ اـبـدـانـهـمـ قـدـرـةـ وـتـقـولـ مـاـ لـيـ بـهـذـاـ الـامـرـ يـدـانـ اـيـ لـيـسـ لـيـ - 00:16:42

في هذا الامر قوة ولا قدرة هيدي البيت الاخير. نعم، ما للبلاد لحومهم وجسومهم ابدا وهم تحت التراب يدان في لا يتطرق اليها آآآ
البلاء والتغير والاستحاله بل هي محفوظة باقية - 00:17:13

اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد نعم. وكذلك عدب الظهر لا يبلى بلا. منه ترکب خلقة الانسان هكذا ايضا يعني في هذه
الابيات الشيخ رحمه الله يعرض بما دلت النصوص على بقائه وعدم تغييره وعدم فناءه العرش والكرسي واجساد الانبياء - 00:17:40
وكذلك عجب الظهر كما جاء في الحديث كل ابن ادم يبني الا عجب الظهر او عجب الذنب وهو العصعصه اخر فقرات الظهر اخر
فقرات الظهر الذي يجلس عليه الانسان عظم صغير دقيق - 00:18:11

هو كان صاحب الحديث ان انه يبلى من الانسان كل شيء الا حجب الذنب ومنه يركب خلق الانسان في عند الاعادة عند اعادته يركب
منه وينشأ منه كأنه مثل النواة للنبات - 00:18:45

وكذلك منه ترکب خلقة الانسان نعم. وكذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسم ولا بلا الاحمات هكذا ايضا من الامور الباقيه التي لا
تذهب لا تفني الارواح فصل في شأن الارواح - 00:19:22
الارواح هي التي بها حياة الابدان الانسان الروح المخلوق جعله الله قواما للبدن ليدن الانسان تنفس فيه الروح عندما يكمن جسده في
بطن امه بعد الاطوال الثلاثة علاقة نطفة فعلقة فمضغة - 00:19:59

بعد هذه الاطوار يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح هذه الروح لكل كل انسان كل مولود يسير حيا وتكون له روح. هذه الروح لها
حقيقة ولها حالات وصفات وجودية وصفات سلبية تذهب وتجيء وتتصل وتفصل من البدن - 00:20:40
والناس مفتربون في حقيقة الروح اختلافا كثيرا ذكر العلماء في في مؤلفات ومن نبي نروح لابن القيم ايضا في مواضع اقوال الناس
في الروح فمنهم من يغلو في ابعادها عن الاشياء المشاهدة. فينفي عنها جميع الصفات - 00:21:18

الثبوطية والسلبية. يقول ابن تيمية في يقول يصفون الفلاسفة طائفة من الفلاسفة ويصفون الروح بما يصفون به واجب الوجود. اي بما
يصفون به رب العالمين من السلوك والمتكلمون يقولون فيها اقولا ايضا - 00:21:52
باطلة ايوا اجعلونها من جنس الابدان والاشياء المشاهدة فمنهم من يقول ان الروح هي البدن او جزء من البدن او هي كذا او كذا او
هي الدم او المزاج لهم اقاويل في الروح - 00:22:22

بخلاف ذلك كله الارواح مخالفة للجسام المشاهدة. ولها وجود ولها استقلال قائمة بنفسها ليست عرضا كما يقول جهم ومن تبعه العرب
هو الذي لا يقوم بنفسه. بل لا يقوم الا بشيء يعني اللون - 00:22:42
اللون والطعم والاشياء والافعال اعراض المشي عرض والقيام والقعدة هذى كلها او صاف اعراض ومن تبعه يقولون الروح
عرب يعني معناه اذا مات الانسان يعني مثل اللون الذي تغير ذهبت ليس لها وجود بعد انفصالها عن بعد ذهابها وفراقها للبدن ليس لها
وجود - 00:23:07

ما في شيء موجود العرب اذا زال عن محله لا وجود لهرأيت شيئا ابيض وتغير واستحال الى لون اخر. خلص البياض معدوم ما في
شي لا وجود له كذلك عنده - 00:23:48

وابن القيم يتصدى لهذا ويذكر ان الارواح يعني لها شأن عظيم بعد فراقها. هي اعظم من يوم كانت موجودة في الابدان والشأن
للارواح بعد فراقها ابدانها والله قسما والشأن للارواح - 00:24:11
بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن اما عذاب او نعيم دائم. ها تصير يعني اما الى عذاب او راح الاشقياء. واما يا نعيم وهي ارواح
السعداء. يعني اذا هي باقية هل تموت الروح - 00:24:35

هذا مسألة مطروحة ان اريد بالموت لبدنها نعم. تموت بهذا المعنى. انها تبالغ بدنها. اما انها تموت موتا يعني بان تصير عدما ولا وجود
لها فهذا باطل. الروح موجودة باقية اذا فارقت - 00:25:01
كما جاء في النصوص انها تقضي تقبضها الملائكة ويصعدون بها وتصير الى ما اعد لها من خير وشر وجاء في يعني ارواح المؤمنين
انها تكون نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة - 00:25:28

وارواح المؤمنين يعني الشهداء جاء بالعديد ان الله جعل او يجعل ارواحهم في حواصل طير الخضر دعوة الى قناديل معلقة للعرش تحت العرش نعم. والشأن الارواح وكذلك الارواح لا تبني كما تبني الجسمون ولا بلا اللحمان - [00:25:50](#)
يعني كذلك الارواح هي من الاشياء الباقية. اذا هو اعد لنا العرش والكرسي وابدان واجساد الانبياء وايضا الجنة هنا. والجنة نعم وما فيها وكذلك وكذلك الارواح نعم وكذلك الارواح لا تبني كما تبني الجسمون ولا بلا اللحم - [00:26:25](#)
والجل ذلك لم يقر الجهم بالارواح خارجة عن الابدان لا الله الا الله يقول من اجل ذلك الجام لن يقر بالارواح خارجة عن الابدان يعني لم يقر لها لم يقر بان للروح وجودا مستقلا عن البدن - [00:26:57](#)

وهذا شأن العرب العرض لا وجود له الا فيما في حامله فيما هو قائم به يقول فلذا لم يقر الجان الجاه بان للارواح نعم لم يقر بها خارجة عن الابدان وان لها وجودا خارجا عن عن البدن بل هي عرفة - [00:27:24](#)
بل هي عرض اذا فارقت البدن فلا وجود لها وكذلك يا رب. والجل دائرة. والجل ذلك لم يقر الجان بالارواح خارجة عن الابدان نعم. لكنها من بعض اعراض بها قامت وذا في غاية البطنان. صرح - [00:27:54](#)
الآن بان يرى انها عرض من اعراض البدن لكنها من بعض اعراضها. لكنها من بعض اعراض يعني عرض من اعراض البدن. عرض من اعراض الابدان ليست شيئا قائما بنفسه - [00:28:23](#)

الحق انها شيء اخر تذهب وتتجيء وتصعد وتقبض وتقبض وترسل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخري لو رأى الارواح وجود مستقل عند البدن - [00:28:51](#)
ويذكر ابن القيم في في كتاب الروح ان للروح تعلقات بالبدن وذكر انها خمسة تعلقها به جنبنا تعلق به بعد الولادة وتعلقها به في النوم وتعلقها به في البرزخ. ثم اكملاها وادومها تعلق - [00:29:15](#)

هذه بعد البعث والنشور فداك تعلق لا فعلا انفصال بعده نعم للارواح بعد فراقها. ابدانا والله اعظم شأن ما ذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان. يعني اية اجمال - [00:29:38](#)

حال الارواح في دار البرزخ وهكذا بعده. لكنه آآ يريد ان يقول انها موجودة يعني بعد فراق اهل ابدانها موجودة. وتصير الى عذاب او الى نعيم دائم. نعم. صدق وتصير طيرا سارحا مع شكلها. تجني الشمار بجنة الحيوان. وتظل - [00:30:13](#)
واردة لانهار الانبياء حتى تعود لذلك الجثمان. هذا يشير الى ما ورد في روح المؤمن وان طائر يعلق في شجر الجنة يصير طيرا روح المؤمن تكون طيرا في الجنة تعرب في شجر الجنة وتتمتع بما فيها من النعيم وهذا - [00:30:45](#)

يعني غير دخوله الجنة الدخول الموعود الدخول الدائم الدخول ان هناك بعد البعث والنشور يدخلون بارواحهم وابدائهم. التي كانت كانت ثم ثم اعيدت وانشأت نشأ جديدا نعم وتظل واردة ل النار بها حتى تعود لذلك الجثمان. لكن نار واحتلت - [00:31:18](#)
حين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان. يشير الى الفرق بين ارواح الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله وارواح غيرهم الارواح الشهداء تكون في حواصل طي الخضر ستكون لهم اجسام تحمل هذه الارواح - [00:32:05](#)

وهذا فيه نوع تكريم لهم وتمييز لهم عن سائر المؤمنين سائر ارواح السعداء لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طين في جوف طير اصدر الريان بدلوا الرسوم لربهم فاعاظهم اجسام تلك الطير بالاحسان - [00:32:31](#)

نعم فلهم بذلك مزية في عيشهم لهم مزية على سائر ارواح المؤمنين. نعم. ونعيم للروح والابدان. اللهم بذلوا الجسمون لربهم فاعاظهم اجسام تلك الطير ابن احسان. نعم. ولها قناديل اليها تنتهي مأوى لها كمساكن - [00:33:01](#)

يعني ارواح الشهداء تأوي الى هذه القناديد و تستقر بها كيف شاء الله؟ نعم فالروح بعد الموت اكمل حالة منا بهذه الدار في جثماتي. هذا يؤكد قوله والشأن للارواح بعد فراقها ابدانا والله اعظم شأنه - [00:33:32](#)

نعم وهذا ابو عشقى ما اشد من الذي قد عاينت ابصارنا بعيان اعوذ بالله يعني عذاب واشقاها اشد من الذي كما ان ارواح المؤمنين تكون لها من النعيم اعظم مما كانت تتمتع به - [00:33:59](#)
الدنيا ايه اعظم وعذاب اشقاها اشد من مما نشاهده في هذه الحياة وعذاب واعذاب واعشقى اشد من الذي قد عاينت ابصارنا بعياله انه في

ارواح انه يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. نعم - [00:34:21](#)

والقائلون بانا عرضنا ذا كله تبا لذى نكران او قائلون بان ومن تبعه هؤلاء الذين يقولون انها عرب ابوا كل ما ورد في النصوص من شأن من حال ارواح ونعيهم وعداها. ولهذا انكروا نعيم عذاب القبر - [00:34:48](#)

والقائلون بانها عرب ابوا ذا كله. الداء اشارة الى كل ما سبق. في شأن الارواح ابوا هذا كله لأنها لأنها عندهم عرب والعرب اذا زال عن محله فلا وجود له - [00:35:16](#)

لا وجود له فالسائلون بانها عرض ابوا دا كله نفوه وانكروه انكروا كل ما ورد في شأن الارواح ارواح المؤمنين وانها طائر وارواح الشهداء وارواح الاشقياء ابوا تبا لذى نكران - [00:35:40](#)

دعاء عليهم ودم لهم. نعم واذا اراد الله اخراج الورى بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان. في هذا البيت او هذه الآيات - [00:36:03](#)

يذكر يعني بداية وشيئا من صفة بعث الاجساد من هذه الارض الله اكبر ان الله ينتبهم ويخرجهم من الارض بعد منذ اهبط الله ادم اخبره بانه انه في هذه الارض - [00:36:31](#)

مستقر ومتاع الى حين وانه يحيى وانهم يحيون فيها ويموتون. وفيها واليها يعودون منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذه ثلاثة اطوار خلقناه وبها نعيده وينا نخرجكم تارة اخرى - [00:36:57](#)

وذكر الله توصيف للعادة والاخراج من هذه الارض في ايات كثيرة. ان انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقيق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسيرا واذا القبور بعثرت - [00:37:23](#)

الله اكبر ثم نفح فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون. تتشقق الارض فيقومون من قبورهم ينظرون بعضهم الى بعض ينظرون ويخرجون صراعا من الاجداد من القبور ومما جاء في كيفية - [00:37:47](#)

الى اخراجهم واباتهم وتشقق الارض ما ورد انهم تمطر مطرا الرجال جاء في الحديث انها ان ذلك يكون في اربعين يوما. اشار ابن القيم الى هذا واذا اراد الله اخراج الورى - [00:38:22](#)

بعد الممات. بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان هذه جملة معترضة يعني بيان ان ما ورد ذلك الى قدرته سبحانه. او طى على الارض التي هم تحتها مطرا غليظا - [00:38:47](#)

ابيضا نعم مطرا غليظا ابيضا متتابعا. مطرا غليظا ابيضا متتابعا عشراء وعشرا بعدها عشراء. نعم واذا اراد الله اخراج الورع بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض تحتا والله مقتدر وذو سلطان. مطرا وهذا المعنى كما عندكم في - [00:39:11](#)

التعليقات يعني ورد ذكر هذا المعنى في حديث السورة الطويل آآ وهو مختلف في ساعته وفيهم صحيحة ثابتة. وكذلك دل عليها اثرا عن ابن مسعود في هذا المعنى ومثل هذا له حكم الرفع هذا ما يشير اليه ابن القيم في قوله القى على الارض التي - [00:39:46](#)

الى اخره نعم مطرا غليظا ابيضا متتابعا. عشراء وعشرا بعدها عشراء. وهو مات يعني هذا من قدرة الناظم على التصرف يعني استطاع لكي يرتب هذه الكلمات حتى يعني تم له النظب - [00:40:17](#)

عشرا وعشرا بعدها عشراء. ما شاء الله. نعم فتظل تنبت منه اجسام الورى. ولحوم كمنابت الريحان. الله اكبر. تنبت اجسام من هذا المطر حتى اذا اكتملت ابدانهم تشقت الارض. مثل ما ان النبات تماما - [00:40:45](#)

ان نبدأ اذا وضعت البذرة في الارض فانها تنفطر وتشطر البذرة الحبة والنواة تنशطر ثم تشدق الارض والارض عنها. فلينظر الانسان الى طعامه انى شققنا الارض شقا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا - [00:41:11](#)

فالبعث بعد اجسام آآ الخلقبني ادم يشبه يعني النبات تماما تنشأ ابدانهم وهم في الارض. تنشأ ابدانهم ويكتمل خلقهم وهم في الارض. تماما والله اعلم مثل خلط الجنين في بطن امه - [00:41:45](#)

بعد ما يكتمل سبحانه الله ويبلغ اجله تجد الام تجد هذا المخلوق الذي مر باطوار وتكامل فماذا تكامله تلده الام انسانا يعني سويا يخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا يجعل لكم السمع والبصر والافندة - [00:42:13](#)

وبعد ثم قال تعالى ايات ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في القرآن المقيم ثم خلقنا النطفة على ثم خلقنا المضفة عظاما فكسونا ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين - [00:42:44](#)

هو الذي يصوركم بالارحام كيف ينشاء فالبعت الاموات من قبورهم تشبه يعني اه حالهم في يوم كانوا اجنة في بطون امهاتهم وابن القيم يعبر عن هذا بهذه الابيات نعم نعم. فتظل تنبت منه اجسام الورع. ولحومهم كمنابت الريحان. الله اكبر. تظل هذه - [00:43:10](#) الاجسام تنبت من هذا الماء النازل عليها حتى اذا اكتملت تشقت الارض عنه. كتشق الارض عن النبات نعم يعني هذا تحقيق لظرف المثل المثل الارض للام تشبيه الارض في آآ - [00:43:52](#)

تشققها عن اجسام الموتى الذين اعادهم الله وانشأهم ولادة الام لجنيتها حتى اذا ما الام حان ولادها وتمضي فنفاسها خلاص اذا اكتملت الاجساد في الارض يعني الان حان ولادها وولادها متدايني - [00:44:28](#)

فتتتجج كما اخبر الله صريحا انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشدق الارض عنهم يقول انا اول شافع واول مشفع وانا اول من من تنشق عنه الارض. الرسول صلى الله عليه وسلم اول من تنشأ - [00:45:04](#) صلى الله عليه وسلم الله اكبر القرآن فيه تصوير لحالة البعث في مواضع كثيرة يوم يخرجون من الاجداد الاجداد القبور يخرجون من الاجداد سرعا كانوا منصب يوفضون حكمة باللغة فما تولي النذر. فتولى عنه يوم يدعو الداعي الى شيء مكر. خشان ابصارهم يخرجون من الاجداد. كانوا جراد منتشر - [00:45:26](#) مهطعين الى الدار مسرعين. الداعي يوم يوم يسمعون الصيغة بالحق يوم الخروج. الخروج منين؟ من من بطن الارض خروج يوم الخروج يوم القيمة له اسماء يوم الحساب ويوم البعث ويوم النشور - [00:46:01](#) ويوم الخروج الى غير ذلك يوم الخروج خروج ما فيه فإذا هم من الاجداد الى ربهم ينسرون كأنك تتغير الان وهم كل واحد ينطلق من قبره مثل سبان الله العظيم - [00:46:27](#)

يمثلون نعم حتى اذا ما الام حان ولادها وتمضي فنفاسها متدايني او حي لا رب السماء فتشقت. هذا اذا اكتملت الاجساد من في بطنه اذن الله لها بالتشقق نعم فبدأ الجميع خرجوا - [00:46:57](#) مشرعين يحشر الناس يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها الرجال والنساء ينظر الى بعض ينظر بعضهم الى بعض قال امر اعظم من ان يفهم ذلك او كما قال. نعم - [00:47:34](#)

وتخلت الام الولي الولود واخرجت اثقالها انشى ومن ذكراني. هذا ما شاء الله الله اليك في قوله اذا اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت اذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت - [00:47:57](#)

القت ما فيها من الاموات وتخللت منه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالا بالقائها ما في بطنه من الكنوز والقائما ما في بطنه من الاموات احياء يلقيهم من بطنه احياء - [00:48:23](#)

هكذا تخلى عنهم بعد ان حملتهم ما شاء الله من السنين الطويلة والى او مدت والقت ما بها وتخلت اذا زلزلت الارض زلزاها واخرجت الارض اثقالا وقال الانسان ما له الابيات، نعم - [00:48:55](#)

والله ينشي خلقه في نشأة اخرى كما قد قال في القرآن ينشئهم نزع ليست كنشأتهم التي كانوا عليها في الدنيا لا نزعة اخرى تختلف عن ما كانوا عليه في هذه الحياة - [00:49:21](#)

في هذه الدنيا على احوال واحلاق ننشأتهم آآ معروفة تفصيلها يعني يبدأ خلق الانسان نطفة فعلاقة فمضفة ثم يكتمل تنفس في الروح ويمكث ما شاء الله ثم تلد ثم يصير يعني في بعد ولادته يمر باطوار وينمو وليدا - [00:49:43](#)

ثم كذا وكذا غلاما ثم شابا ثم آآ يصير اطوارا الى ان يصير شيئا كما فعل الله ذلك في في ايات لكنهم في الآخرة لا يخرجون في نشأة تناسب الدار الاخرة - [00:50:14](#)

اخري افرأيت ما تمنون؟ انت تخلقونهم نحن الخالقون. نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم ننجيك فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون وانه خلق الذكر والانثى - [00:50:43](#)

وانه خلق الذكر والانثى من نطفة اذا تبني. وان عليهن الله تعالى قد اوجب على نفسه ان ينفع الخلق نشأة اخرى وان يبعث الاموات وكتب على نفسه الرحمة ليجمعونكم كتب على نفسه الرحمة ليجمعونكم الى يوم القيمة. لا رب فيه. الذين خسروهم -

00:51:11

فهم لا يؤمنون. نعم هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهاذين فاحرص على الایمان. هذا ان شاء لو كل ما تقدم في هذا الفصل من توصيف يعني امر المعاد وحقيقة الامن في هذا وانه ليس كما يقول الملحدون -

00:51:45

المعطلون من الفلاسفة والمتكلمين ليس كما يقولون بل الامر بخلاف قوله هذا الذي جاء الكتاب وسنة المختار الى اخره اشاره الى كل ما تقدم تفصيله من اول الفصل الى قوله في شأن ما يبقى من المخلوقات العرش والكرسي -

00:52:10

واجساد الانبياء والارواح وما يكون لارواح بعد فراقها ابدانها وما يحصل كذلك في شأن صفة البعث وخروج الناس من قبور هذا هو الذي جاء في القرآن ودللت عليه السنة. نعم. هذا الذي جاء الكتاب وسنة -

00:52:39

ما قال ان الله يعدم خلقه يؤكد الرد. يعني هذا عود الى بدء عاد الى ما بدأ به ما قال ان الله بعدم خلقه ويجعلهم عدما كظل فائز. ما قال نعم. ما قال ان الله يعدم خلقه ضرا -

00:53:06

قول الجاهل الحيران. يا مؤمن تبعناه. انتهى فصل بارك الله فيك. خلق عند هذا الفرصة اليوم. احسن الله اليك تفضل يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل توصون بحفظ النونية كاملة؟ او انتقاء بعض المقاطع منها؟ والله اللي يحصل له يا حافظ؟ لكن ما اظن -

00:53:42

الشيء الممکن اظنه هو حفظ مقاطع فيها فصول يعني عظيمة فيها كما تقدم انها فيها علوم وتأصيل وقواعد وردود واستدلالات وادلة يعفو الانسان ما تيسر وينتقم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يمكن ان تنتقل فصول يمكن تنتقلي ابيات. فتدبر القرآن ان

رمت الهدى - 00:54:20

تحت تدبر القرآن القرآني في ابيات واعظة. يا معظا عن ما يراد به وقد جد المسير فمنتهاه داني. جذلان يضحك واما متباخرا. فكانه قد نال عقد امانی. يختال في حل المسرة ناسيا ما بعدها من حلة -

00:54:54

نعم احسن الله اليك. احفظ من هذا. كنت احفظ منها بعض الفصول نسيناها يبقى بعض الباقي نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل ينصح بقراءة كتاب الروح للمبتدئين؟ وهل هناك كلام؟ لا للمبتدئين ما يصلح لان فيه يعني اشياء -

00:55:20

روايات وقصص منامات نعم عباده احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن القيم في النظم ان الجنة لا تفني السؤال هل تفني النار؟ وهل هذا؟ لا لا كلها نعم يقول وهل هذا مذهبه -

00:55:52

ايه نعم. مذهب ابن القيم يقول ثناء النار ليس مذهبة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ابن القيم لم يذكر النار فيما لا يفني؟ مراعاة لخلاف من خالف في -

00:56:15

قد يكون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الاعيان المضافة الى الله؟ تقتضي التشريف والتعظيم دائما وهل من ذلك قول الله نار الله الموددة لا الله الا الله اسمعوا كلمة تشريف ما ما يلزم لكن فيه تعظيم -

00:56:43

فيها تعظيم بدل تشريف فيها دلالة على التعظيم انه الله الكبى اعود بالله من النار نار الله لا يعذب بالنار الا ربها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى كلمة ضرا كما في قول ابن القيم -

00:57:21

اضطرا كقول الجاهل الحيراني. طرا يعني كلما. يعني كلما يراد بها معنى العموم. اذهب البيت وين يا طرة خلقه احسن الله اليكم. يقول السائل تحدثنا بالامس عن ضلال والحاد ابن سينا -

00:57:48

ونجد تلميعا كثيرا له وعدم هذا الم هذا من من المساوى الواقعه وهو تعظيم الملاحدة ولا يعظم هؤلاء الا اما جهال ظلال لا يعرفون حقيقة احوال هؤلاء او اناس مثلهم -

00:58:32

يعني يحملون نفس الفكر والاعتقاد لا يجوز اه تعظيمهم ولا وضع اسمائهم على مثل مدارس مدرسة كذا هو طبيب. نعم. بس. والا هو في الاعتقاد يذكر ابن القيم انه باطني ايضا ينقل عنه انه يقول انا واهل -

00:58:58

ببتي من اهل دعوة العبيدي الحاكم اه على الرافظي اليهودي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن القيم ان مزية الروح للشهيد انه في نعيم للروح والبدن كيف نوفق بين هذا وبين عقيدة اهل السنة في البرزخ ان العذاب او النعيم للروح والبدن معا - 00:59:30 وعلى ذلك لن يكون هناك مزيد لا لا هذا بدن اخر. بدل للروح في الجنة بدل للروح في الجنة ما هو يتكلم عن البدن الذي في الارض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:00:01

قال اه نعم. قال صلى الله عليه وسلم عند الجنة فيها عن الجنة فيها ما لا عين رأت. كيف نجمع بين هذا والحديث الذي ورد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة - 01:00:25

غاية الامر لو يعني صح هذا الاشكال غاية الامر استثناء هذا الرسول يعني مثل ما ان الله يطلع نبيه او اطلع نبيه على ما لم يطلع عليها احد هذا من اذا قدر النوم - 01:00:44

انه دخل الجنة اقول اذا صح انه دخل الجنة ورأى ما فيها انه كما ورد انه رأى فيها قصرا قبل له ان هذا قصد عمر نهر الكوت على اي حال يعني هذا نقول انه خاص - 01:01:07

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالاسطوان في قول ابن القيم كالاسطوان نفائس الاثمانى. عندكم تفسير في التعليقات. الاسطوانة انا هي العمود الساري والعمود عند الاسطوانة استند على الاسطوانة على العمود. نعم - 01:01:33

احسن الله اليكم يقول السائل شخص اعرفه اذا قرأ او سمع ان العبد يبتلى بالمصائب وان من السنة وانه من سنة الله يشعر بهم والغم لما سيحدث فما نصحيتكم له ؟ مع العلم - 01:01:59

بانه حريص على مقاومة هذا الوسواس لكن يريد كلمة منكم. على كل حال ننصحه بان يتوكى على الله ويسأل ربه العافية. يكثر من سؤال الله العافية. اسألك العافية في ديني وبدني واهلي ومالى. هذا - 01:02:20

من الدعاء الواجب اللهم اني اسألك العافية في ديني وبدني واهلي ومالى. يسأل ربه العافية ويتوكل على الله. ويذكر ان انما اصابه لم يكن لخطأه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. وكما ان الانسان في هذه الدنيا يبتلى يعني - 01:02:42

مجال للابتلاء بالمصائب فهي ايضا ايضا ميدان للابتلاء بالنعم والخير والسعادة والصحة فعلى هذا السائل ان يتوكى على الله ويتعود بالله من الشيطان ولا يستولي عليه الخوف والاوهام تستعيذ بالله من الشيطان. ويسأل ربه العافية ويتوكل عليه. نعم - 01:03:04

احسن الله اليكم. يقول السائل بعض المسلمين يفتخرن بالعلوم الدنيا التي قدمها ابن سينا الى العالم الاسلامي. وانه يرفع رأسا للامة يقول ما رأيكم ؟ وهل هذا ممكن يعني لا الله الا الله وحده لا شريك له. يمكن يمكن في في مخاطبة الكفار اما اننا نعتز به -

01:03:30

فيما بيننا انتا ابن نسينا منا وانه وان لا هذا لا يمكن في محاورة مع الكفار حنا عندنا يعني طبيب عظيم وكبير وشيء من من هذا القبيل ممكن اما فيما بيننا ان نعتز به كما نعتز بخبار هذه الامة من الصحابة والتابعين - 01:04:14

التابعين فلان وفلان من اه اهل العلم والايام ونقلت السنة لا نفتخر به ولا نعتز به ولا نشني عليه بما يقوله من يعني من حقنا ان كثير من الناس يكون عنده مخلط عنده حق وباطل - 01:04:44

ممکن نشني عليه بالطبع نقول انه يعني متتمكن من الطب وعنه وله مؤلفات عنده مؤلف القانون من مؤلفاته في الطب احسن الله اليكم. يقول السائل هل ايمان الانبياء ينقص بالصفائر - 01:05:13

الله اعلم ايمان هم اكبر الناس ايمانا على مراتبهم. بعضهم افضل من بعض احسن الله اليكم. يقول السائل هل العبد اذا نام خرجت منه روحه جزئيا؟ اي تخرج روحه جزئيا. نعم - 01:05:35

لانه لو خرجت كليا خلاص مات ولو لم تخرج لصار عاديا لكن لهذا يقول تعالى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل اجساد الشهداء لا تتغير - 01:06:07

لا ما عندنا فيها دليل على على ان جميع اجساد الانبياء الشهداء لا تتغير. لكن وفي ذلك اخبار انه عنتر على بعض الشهداء يعني طریا كما مات يعني منهم من يعثر عليه في قبره ومنهم من يعثر عليه. وهو على وجه الارض قتل وممضت عليه مدد ولم يتغير. وقد -

يكون هذا البقاء قد يكون دائماً وقد يكون نسبياً. يعني يبقى ما شاء الله ثم يبلى كمال نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل كفر السلف جهم بن صفوان بعيته - 01:06:57

هذا هو المعروف. نعم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل ما تقدم من الآيات التي فيها اشارة لبعض الاحاديث هل يصح ان نقول ان ابن القيم نظم معاني هذه الاحاديث؟ ايه ممكн - 01:07:19

احسن الله اليكم. يقول السائل من مات حرقاً او غرقاً ثم لم يبقى من جسده شيء كيف تسأل روحه بعد الموت؟ روحه موجودة نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل على مذهب جهم في الروح انها تكون كالسمع والبصر - 01:07:43

بغباء الجسد لا تبني قبل فناء الجسد قبل قلت لك مثل اللون الذي ذهب تغير لون ازالت ذهب العرب يقولون لا يبقى زماننا ايضاً من مقولاتهم - 01:08:14

وخيالاتهم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل قوله كمنابت الريحان هل الريحان هو النبات المعروف؟ لا بس من اجل النظر ما لقى غير يعني لو استقام معه البيت ان يقول - 01:08:39

كتبات كذا يعني لم يذكره ان منابت الريحان لها خصوصية في النبات يعني كالنبات المعروف ينبعون والله انتكم من الارض عباداً ثم يعديكم بها ويخرجكم اخراجاً - 01:09:02

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيك في من يقول لمن يدرس باب الاسماء والصفات لا نريد ان تشيروا للمخالفين. نريد ما يررق قلوب قلوبنا فقط ذكر المخالفين لا يفيدنا خصوصاً اذا كان المتعلمين عوام او مبتدئين - 01:09:27

نحن نذكرهم اجمالاً نقول ان هذه الآيات تدل على ان الله تعالى موصوم بكذا وبكذا وانه ينزل الى السماء الدنيا ويقول من يدعوني من يسألني وكذا وقد ظل وكل من ينكر ذلك فهو ظال بس - 01:09:56

الطائفة الفلانية الجهمية المعتزلة خلاص نعطيهم معاني اجمالية من خالف الحق فهو ضال نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيك في تدريس التحفة العراقية لابن تيمية قبل الواسطية اخت لنفسك ما ما يعجبك انت او هذي كلها - 01:10:19

كلها خير يعني التعبة العراقية كأنها بالناحية السلوكية احوال القلوب واذا اردنا من حيث التربية فينبغي العقيدة الوسطية اهم ثم العراقية لا بأس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول نعم سمعنا من بعض المشايخ انه لابد من التحلل من العمرة داخل المسجد الحرام - 01:10:54

وانا ساكتة داخل حدود الحرم فهل اقص شعري داخل المسجد ام في بيتي؟ لا لا هذا الكلام لا اعرف له اصل. لابد من التحلل داخل المسجد الحرام - 01:11:40

يعني ما ندرى يريد بالمسجد يعني نفس المصلى اللي حول الكعبة وهي تقول بيتي وبين اين يوجد؟ اه نعم. تقول وانا ساكتة داخل حدود الحرم. خلاص الحمد لله. ابد تقضين شعرك في بيتك - 01:11:57

احسن الله اليكم يقول السائل استأجرنا في فندق الصفوة مقابل الحرم واصحاب الفنادق يصلون مع امام الحرم بحيث يوجد ميكروفونات داخل الفندق اه نعم فتقول هذه السائلة فانا فوق في غرفتي صليت مع الامام واري المصليين من الزجاج - 01:12:15

اسمعوا من داخل الفندق في الصلاة. فهل صلاتي صحيحة؟ والا اعيدها حيث اني صليت العصر والمغرب والعشاء صلاتك ان شاء الله. صحيحة لكن لا انصحك ان تصلي مع الناس تنزيلين وتصلين مع الناس - 01:12:41

مع اتصال الصفوف اما فات ارجو انه ان شاء الله مجزي نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما هي اسباب الثبات على الدين الثبات على الدين سببه اسباب الاقبال على كتاب الله وسنة رسوله ومجالسة الصالحين - 01:13:02

ولزوم الطاعة والاكثار من النوافل. والتوجه الى الله بسؤال الثبات يا مقلب القلوب يثبت قلبي على دينك. اكثر من هذا الدعاء نعم. وفق الله الجميع. وكما تقدم التنبية على ان - 01:13:28

انه بعد الخروج لا نقبل الاسئلة والله اعلم. اللي عنده سؤال من الان وفق الله الجميع. سلام عليكم. ايه ده؟ ايه ده هذا السلام عليكم

ورحمة الله عيده نعم لا الله الا الله وحده - 01:13:47

لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة هل تقال مرتين يعني في الصباح ثم المساء مرة واحدة في اليوم والليلة
ايه في يوم الشيخ السلام ياشيخ ونعم كيف حالك ياشيخ ان شاء الله - 01:14:20

السلام عليكم شيخنا كيف الحال؟ كيف اخبارك؟ حالا طيبين؟ اخبارك السلام عليكم السلام عليكم كيف حالك ياشيخ السلام عليكم.
السلام عليكم. كيف حالك؟ كيف حالك؟ عساك طيب ايدك بس مصافحة. حياك الله. كيف حالك؟ بخير الله يسلمك. اهلا وسهلا. الله
يبارك فيك. الشيخ حياك. احسنت - 01:14:40

سلام عليكم. يعطيك العافية شيخ. اهلا وسهلا. السلام عليكم. هل اخي عبد الله. عساك طيب. كيف حالك؟ كيف الحال الشأن الله قل
قل السؤال اللي سألت الله يحسن الاعياد المضافة المخلوقة. ايش؟ اذا هذي اذا كان في القرآن وتشريف - 01:15:23
عبد الله الاوصاف والاعيان طبعا العامة دي ما فيها تشبيع. عباد الله العامة لا المراد شيء معين مخصوص. ناقة الله. ايه الله يجزاكم
عنا خير ياشيخ السلام عليكم قائد - 01:16:03

01:17:00 -